

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

انتعاش السدود وهواجس الاستدامة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل ما يعرفه المغرب من تقلبات مناخية وتراجع في التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة، شكّل تدبير الموارد المائية، ولا سيما المياه السطحية، أحد أبرز التحديات الاستراتيجية التي تواجه الدولة. إلا أن التساقطات الأخيرة التي شهدتها الموسم الحالي ساهمت في تحسن ملحوظ في نسبة ملء السدود، مما أعاد طرح تساؤلات جوهرية حول مدى نجاعة السياسة المائية المتبعة، وحول ما إذا كان هذا الانتعاش الظرفي يستوجب مراجعة أو تحيين الاستراتيجية الوطنية في مجال تدبير المياه.

إذ يبرز مشكل آخر يتعلق بكفاءة استغلال الموارد المتوفرة، حيث تشير تقارير مختصة إلى ضعف كبير في مردودية شبكات توزيع المياه، واستمرار ممارسات الهدر، سواء على مستوى الري التقليدي أو الاستخدام الحضري غير المرشد. كما أن عدداً من الفاعلين يشيرون إلى الحاجة الملحة لاعتماد حلول تكنولوجية مبتكرة، مثل استعمال الأقمار الصناعية لمراقبة الموارد أو اعتماد نظم ذكية لترشيد الاستهلاك

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو تقييم وزارتك للوضعية العامة للموارد المائية، وهل ترون أن هذه التساقطات كافية لتغيير مقاربة تدبير الماء في المرحلة المقبلة؟

- ما هي الإجراءات الاستباقية التي تعتزمون اتخاذها لضمان استدامة الموارد السطحية، خاصة في ما يتعلق بتحسين مردودية شبكات توزيع المياه وتقليص نسبة الضياع؟

- ما مدى تقدم برامج تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه العادمة، وهل سيتم تسريع هذه المشاريع في ظل التغيرات المناخية المتسارعة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي